

# شرح نظم أصول التفسير (الزمزمية) ( | | 11 ) (الأخير) | | الشیخ

## محمد محمود الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين.  
ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الحادي عشر من التعليق على منظومة الزمم في علوم القرآن -

00:00:02

قد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى آآ العقد السادس ما يرجع الى المعاني تعلقت بالالفاظ وهي ستة. النوع الاول والثاني  
الفصل والوصل. قال رحمه الله الفصل والوصل وفي - 00:00:22  
معاني بحثهما ومنه يطلبان مثال اول اذا خلوا الى اخرها وذاك حيث فصل ما بعدها عنها وتلك اهو فصلت عنها كما تراه وان الابرار  
لفي نعيم في الوacial والفحار في جحيم - 00:00:42

آآ ذكر ان النوع الاول والثاني مما يرجع الى المعاني. آآ ما يتعلق والفصل والوصل باب عظيم من ابواب علم المعاني من علوم البلاغة  
الفاصل وهو ترك المعاطفة بين الجمل. والوصل هو عطف جملة على - 00:01:02  
اخري نواصله عطف جملة على والفصل هو ترك المعاطفة. وكل ذلك دواع و محل بست ذلك كتب البلاغ. فالمهم هنا هو التنبيه على ان  
هذا من علوم القرآن ينبغي ان يلم الانسان بها وان يكون عارفا بها. لكنه اذا اراد بسط المسائل التي تتعلق بالفصل والمسائل التي -  
00:01:32

نقوم بالوصل فعليه ان يرجع الى علم المعاني. فهذا باب عظيم من ابواب علم المعاني. وقد اه احال على علم المعاني فقال الفصل  
والوصل وفي المعاني بحثهما ومنه يطلبان يطلب تفصيلهما في ذلك العلم - 00:02:02  
ثم ذكر مثالين مثالا للفصل ومثالا للوصل. قال مثال اول اذا خلوا الى اخرها وذاك حيث كما ان الفصل هو ترك المعاطفة بين  
الجمل. فمثاله قول الله تعالى اذا خلوا الى شياطينهم قالوا - 00:02:22  
انا معكم انما نحن مستهذئون. الله يستهذأ به. جملة الله يستهذئ بهم فصلت لم تعطف على الجمل التي قبلها. لانها ليست من مقولي.  
ليست من مقولي المنافقين اه وذاك حيث وصل ما بعدها عنها. وتلك الله اه وصل - 00:02:42  
عنها يعني فصلت عنها الله يستهذئ بهم فلم تعطف عليها كما ترى. وان الابرار لفي نعيم في مثال مثال عطف الجملة على الاخرى قول  
الله تعالى ان الابرار لفي عين. وان الفحار لفي جحيم - 00:03:12

هاتان جملة تاني متناسبتان في آآ من جهة الخبر فكل واحدة منها جملة خبرية. وايضا بينهما جامع وهو التضاجي بين الابرار  
والفحار. فهذا من مواضع الوصل. اي من مواضع العطف وبيان مواضع الفصل والوصل في كتب علم المعاني فلا بنسط به هنا فليرجع  
به الى - 00:03:32

للدروس التي قدمت في علم البلاغة. النوع الثالث والرابع والخامس ايجاز والاطناب والمساواة الكلام اه اذا ودي بالفاظ مساوية  
للمعنى سمي ذلك مساواة فان بالفاظ اقل من المعنى سمي ذلك ايجاز. فان ودي بالفاظ - 00:04:12  
اكثر من المعنى لنكتة. سمي ذلك اطناب. فلابد في الاطناب من فائدة ونكتة لانه ان كان لغير فائدة كان حشو او تطويلا. فالاقسام ثلاثة  
مساواة ايجاز اطناب. قال ولكم الحياة في القصاص كل مثال ايجاز. ولا تغفلوا - 00:04:42

وذل ما بقيك لا يحق المكرهه. ولك في اكمال هذه اجره. نحن الم اقل لك الاطناب وهي لدلمأ ولها علم وهي لها علم المعاني باب اه  
قال ولكم في الحياة قصاص هذا مثال للايجاز الايجاز - 00:05:12

اذا انقسم الى قسمين اجازة قصر واجازة حذف. ايجاز القصري ويسمى اجاز الكسر. هو الذي يكون الكلام فيه قليلا والمعنى كثير لكنه ليس في الكلام حذف. ليس في الكلام محفوظ. ومع ذلك البعض قليلة. ومعانيه - 00:05:42

ترى كقوله تعالى لكم في القصاص حياة. آآهذا الكلام معناه ان الناس اذا اقاموا القصاص فان كل احد سينزجر عن القتل. لانه يقعه عقوبة القصاص وحينئذ يكون للناس حياة بسبب القصاص لان القاتل اذا علم انه اذا قتل ازجر - 00:06:02  
فكان القصاص حياة للناس. اذا رأيناه ان هذه الاية على قصة لها الفاضحة. دلت على معان كثيرة مع انه لا حزب في هذا الكلام لكم في القصة صحيحة. فهذا يسمى اجازة القصر والقصر - 00:06:42

ومنه جوامع الكلم التي اختصرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كقوله لا ضرر ولا ضرار. وقوله انما الاعمال بالنيات الى غير ذلك اما اجهاز الحذف فهو الذي يكون فيه الايجاز ناشئا عن حذف في الكلام. والمحفوظ فتارة يكون - 00:07:02  
جملة يكون كلمة وтارة يكون عدة جمل. فحذف الكلمة جناح قول الله تعالى ولكن البر من اتقى ولكن البر من اتقى اي البر بر من اتقى. هل في الجملة - 00:07:22

قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فافطر وقد يكون الحذف لعدة جمل كما في قول الله تعالى الا انبيئكم بتاؤيله فارسلون - 00:07:42  
يوسف ايها الصديق التقدير؟ فارسلوه فجاءه فقال له يا يوسف شوفوا ايها الصديق افتنا. آآ قال ولا تغفل مثل يعني ان امثلة ما تبقى من غير الاجاز الذي ذكر اي المساواة والاطناب واضحة. فمثال المساواة - 00:08:02

قول الله تعالى ولا يحق المكر السيء الا باهله. ولك في اكمال هذه الاية اجرا. فيكمها ومثل بقول الله تعالى آآ قال الم اقل لك انك لن معي صبرا او معي صبرا. خضر قال لموسى - 00:08:32

ساعة في المرة الاولى عندما سأله عن شأن السفينة قال له الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. الم اقل انك عندما اه تكلمه في شأن للمرة الثانية قال له الم اقل لك زاد هناك كلمة لك الم اقل لك - 00:09:02

فانك لن تستطيع معي صبرا. اقول لك اطناب للتأكيد. والاطناب يقع بوجوه كثيرة الخاصة بعد العامة نحو كلية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى. ومنها التكرار وكيد هي هاتها هي هاتها لما توعدون الى اخر ذلك. ومحل بحث هذه الامور كتب علم المعاني فليرجع اليها - 00:09:32

النوع السادس القصر النوع السادس مما يرجع الى المعاني القصر. القصر هو تخصيصه بامر بامر بطرق مخصوصة تبين في علم المعاني. نحق لله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبلها الرسل. وما محمد هذا نفي واستثناء. وهذا - 00:10:02  
من طرق القصر. والقصر هنا ليس حقيقيا. اي لا يقصد ان صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم تتحصر في الرسالة. ولكن هذا خطاب لمن كان يستعظام موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يظن انه - 00:10:32  
بما انه رسول الله فلا يمكن ان يهلك او يموت فخوطبوا فقيل لهم وما محمد الا رسول قد خلته من قبلها رسل. افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. هذا يسمى - 00:10:52

قصرها وبيانها ايضا في علم المعاني. قال وذاك في علم المعاني. وذاك في المعاني بحثه كما محمد الا رسول صلى الله عليه وسلم. الخاتمة. وقد اشتملت هذه الخاتمة على اربعة انواع - 00:11:12

الاسماء والكنى والارقاب والمبهمات. نبدأ اولا باسماء الانبياء والمراد الرسل الانبياء والرسل. لان وردوا يكرهون في القرآن الكريم. وهم خمسة رسولا اولهم ادم واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. قال اسحاق يوسف ولوط - 00:11:32  
اسحاق يوسف ولوط عيسى هود وصالح شعيب موسى. هارون ابنه يعني سليمان بن داود عليهما السلام. هارون داود ابنه ايوب ذو كيف ليه؟ يونس كذا يعقوب ادم ادريس ونوح يحيى وليس ابراهيم - 00:12:02

ايضا الياء المقصود بقوله الياء الياس. وذكرها ايضا اسماعيل وجاء في محمد تكمل فهذا هو عدد الانبياء الذين ذكروا في القرآن الكريم. اسمعوا الملائكة هاروت وماروت وجبرائيل وكايدون السجل ميكائيل. يعني ان اسماء الملائكة - [00:12:32](#)

ورد ذكرهم في القرآن الكريم هم كما يليها في قول الله تعالى وما انزل على الملائكة بباب لها روت وماروت وجبرائيل ويقال فيه جبريل وجبريل ايضا كذلك من كان عدوا لله ولملائكته ورسله وجبريل وميكائيل انه الله عدو للكافرين - [00:13:02](#)

فجبريل جاء ذكره في القرآن الكريم ويقال فيه جبرائيل وجبريل. وكذلك ميكائيل الذي في خاتمة البيت كوريا ايضا ميكائيل وميكائيل من كان عدوا لله ولملائكته ورسله وجبريل وميكائيل او وميكائيل او وميكائيل - [00:13:32](#)

كذلك ايضا فسر القعيد في قول الله تعالى عن اليمن وعن الشمال قعيد بانه اسم ملك ويحتمل ان يكون القعيد من قولك مثلا قعيدك فلانا اي مجالسك. معنى ان الملك ملازم - [00:14:02](#)

للانسان يكتب عمله فهو بمنزلة القعيد الذي يقعده معه دائمًا. وفسر بعضهم السجل في قول الله تعالى يا مناطق السماء طي السجل للكتاب او للكتب. سجل بعضهم اه السجل بانه اه بانه ملك - [00:14:22](#)

هذه اسماء الملائكة الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم زاد السبوطي في النقاية ما لك خازن النار. نعم. ونادوا يا ما لك ليقضى علينا ربك وزاد ايضا الرعد على القول بانه ملك وكلاه صوت ملك - [00:14:42](#)

الى غير ذلك. اسماء غيرهم والكتاء والألقاب. لقمان تبعه كذا طالوت ابليس قارون وكذا جالوت ومريم وعمران وهي ابوها ايضا كذا هارون. اي اخوها من غير الزيد من الاصحاب من غير زيد من سحاب عزى اما الكنافة كعب العذاق ان ابا لهب كنا ابا لهب - [00:15:12](#)

تابعين الى القاب وقد جاء ذو القرنيين يا اواب. واسمه اسكندر. المسيح عيسى. وذا من اجل ما فرعون ثم المبهم من ال فرعون الذي قد يكتتم ايمانه واسمه ايمانه واسمه حزقيل - [00:15:42](#)

ومن عدا ياسين قد يحييه عن الذي يسعى اسمه حبيب ويشع بن نونى. يا لبيبوه فتاموسى لدى السفينة ومن هما ومن هما في سورة المائدة كالبمايوش او ام موسى يحاند اسمها كوفيد البوسة - [00:16:02](#)

من هو العبد على ذلك في الخضر ومن له الدم لديها قد هدر عن الغلام وهو عنان عن الغلام وهو حيسور الملك في قوله كان وراءهم ملك هدد. والصاحب للرسول في غار صاحب الرسول فيه. غار هو - [00:16:22](#)

عن المقتدي اضفير العزيز. او قد فير ومبهم وروده كثير. وكاد ان يستوعب تحذر جميعها فاقصده يا نحر. آ ذكر في هذه الابيات ما ورد من الاسماء والمبهمات من غير اليه اسماء الرسل والملائكة. فمنهم لقمان وهو رجل حكيم. صالح. قال تعالى ولقد - [00:16:42](#)

تنال لقمان الحكمة تبع وهو ملك من ملوك آليمن وكان رجلا صالحا. قال تعالى اهم خير ام قوم طالوت وهو ايضا ملك من ملوك بني اسرائيل. ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا - [00:17:12](#)

ابليس عليه لعنة الله. ما اعرفش. قارون ان قارون كان من قوم موسى وكتابيغا ان يذكر هامان انه ايضا كذلك من وزراء فرعون. كما جعلوا جعلوت جاء ذكره ايضا في قصة طالوت وان اه قال تعالى ولما برزوا لجالوت وجندوه - [00:17:32](#)

قال وقتل داود جالوت. ومريم لم يرد ذكر امرأة من في القرآن غيرها. وهي ابنة عمران. فذكرت وذكر اسم ابها عمران ومريم ابنة عمران التي احسنت فرجها. عمران اي ابوها. ايضا كذا هارون ويا اخوها - [00:18:02](#)

جاء ايضا ذكر هارون في سورة مريم وهو اخوها. يا اخت هارون ما كان ابوك امرأة سوء وما كانت امك بغيها. فهارون المذكور هنا في سورة مريم ليس هو هارون ابن عمران - [00:18:30](#)

هو اخو موسى فهو رجل اخر. وهذا يؤخذ منه ان بني اسرائيل كانوا يسمونه على انبائاته فقد سموا هارون باسم نجح الله هارون ابن عمران اخي موسى عليهما السلام من غير زيد من صاحب العزاء؟ عزى الشيء غلب يعني - [00:18:50](#)

لم يوجد من ذكر في القرآن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا زيد ابن حارثة الكلب رضي الله تعالى عنه. قال تعالى فلما قضى زيد منها وطرب زوجناك - [00:19:20](#)

وبقي على النعيم أيضاً عزيز لم يذكره وكذلك هامن كما كان. ثم فيه كعبد العزاء يعني أن الكنى لم يأتي منها في القرآن أي أبو كما هامك له يأتى منها في القرآن. الكتبة - 00:19:40

الله أبو لهب فقط. اسمه عبد العزى من ملكنا في عبد العزا كان ابا لهب. ابو لهب اسمه عبد العزى الالقاب قد جاء ذو القرنين. يعني ان القرآن، فيه عدة القاب. منها ذه - 00:20:00

ويسألونك عن ذي القرنين. يا اواب. واسمه الاسكندر. المسيح عيسى من الالقاب التي جاءت في القرآن اطلاق المسيح على عيسى عليه السلام. هذا من احا. ما يصح بعن ان سبب تسميته المسيح من 00:20:20

السياحة اشتقاد من السياحة. فرعون لقب لمن ملك الكبد في ذلك الزمن. هي كالنجاشي لاهل الحبشه وقيصر فروم  
هكبس ، فـ فارس . و في عمـ صاحب موسـ . فـ عـهـ: الذـ كـذـ بـ يـهـوسـ . - 00:20:40

فمن ذلك مؤمن بالفرعون. قال من بالفرعون الذي قد يكتروا إيمانهم. قال الله تعالى وقال رجل مؤمن من الله فرعون يكترون إيمانه.

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا وآله وآل بيته عاصي الاعداء  
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا وآله وآل بيته عاصي الاعداء

معظم ما ذكر من هذه المسميات مأخوذ من الاسرائيليات. والاسرائيليات تجوز روایتها لكن لا يوثق بها فمن ذلك ان مؤمن ال فرعون يقال انه من هذه المسميات فهو ما يؤمن بالذات الله والذات الله هو الله الذي لا ينفعه أحد

يعني من مهام القرآن الرجل الذي جاء ذكره في سورة ياسين. اعني الذي يسعى اي الذي قال فيه الله سبحانه وتعالى وجاء من

اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. هذا الرجل اسمه حبيب اسمه حبيبنا موسى. ويوضع ابن نون يا لبيب وهو فتى موسى. من

00:23:00

الله تعالى رجالان من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب. وقال ان احدهما قالوا كاذب - 00:23:24

ولم يذكر لم يذكر في القرآن اسمها قال تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضعه قال ان اسمها يوحاند كفيت - 00:23:54

الغالام وجاء جاء ضيفين ايضا الى قرية فلم تضفهما يقال له الخضر. وهذا ثابت في الصحيح - 00:24:24

عندنا وعلمناه من لدنا علما هو الخضر. ومن له الدم لديها قد هدر عن الغلام وهو حيصور الملك - 00:24:49

يعني أن العام الذي هجر فيه موسى والخضر أقصى حتى إذا لقي عاماً فصله اسمه حيس. أمنت في هو كان ورثهم ملك أهدداً مبهراً القرآن الملك الذي ذكر أيضاً في قصة مستوى الخضر في قول الله تعالى وكان ورثهم ملك أهدداً مبهراً

اسمه هذا الملك هدد والصاحب للرسول في غار هو الصديق عن المختفي من مبهمة القرآن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله معنا. طبعاً صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو أبو بكر الصديق. وهذا طبعاً ليس من الاسرائيليات بل هو ثابت في العار. في قول الله تعالى اذ يقول لصاحبہ لا تحرن - 00:23:40

بالتواتر. هو ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - 00:26:00

هذا في شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلا لا لا تطرق له الاسرائيليات لانه من سيرتنا نحن ليس منه. ليس من قصص الامم السابقة وقد ثبت في الصحيح بل هو متواتر. يضفي العزيز او اخفر. عزيزي مصر الذي اشتري - 00:26:20  
يوسف ها؟ وآتربى يوسف في بيته حتى وقع له ما وقع من احنا ورا السجن قيل اسمه اطفاير وقيل اسمه اطفير وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاتها عن نفسه. كان العزيز لقب - 00:26:40

اذا كان من الجيد لو ذكر العزيز في الالقاب التي تقدمت. اسمه اطفال او قطفيير. وروده يعني القرآن اكثروا من هذا بكثير. فمنها ما ذكره السيوطي في شرح ولم يذكره المؤلف هنا امرأة اسمها اسية بنت مزاحم وقد ثبت في الصحيح ان هذا هو اسمها - 00:27:10  
وكذلك امرأة العزيز ايضا من ابتكرها السيوطي. وقال ان اسمها راعين. وقد اشتهر عند بعض المفسرين ان ازلخة او زليخة. هم. لا آآ كذلك منظمات القرآن آآ الرجل الذي قتله موسى. توكله موسى فقضى عليه. من هو - 00:27:40

والرجل اللي استغاث بموسى ايضا حتى وكز عنه القبطي فقتلته المفهومات القرآن ابن نوح الذي سأله تعالى فقال له قال آآ ان ابني من اهلي وهذا من مبهمات القرآن - 00:28:10

وعظيم مدینا. وقيل انه شعيب قد ذكرت بناته ايضا فهن من مبهمات الكرة اللواتي تزوج موسى احداهن. وكذلك ايضا اخوة يوسف من مبهمات القرآن قد ذكرت قصتهم ولم يذكر اه اسماؤهم. وكذلك ايضا صاحباه في السجن من مبهمات القرآن - 00:28:30  
وام يوسف ذكرت ايضا مع ابيه ورفع ابويه على العرش. فلم تبين امه وقال بعض المفسرين هي خالته على كل حال هذا كله مبهمات في القرآن. وهي كثيرة اكثر من هذا. قال وكاد ان يستوعب التحبير جميعها فاقصده - 00:29:00

قرأنا كتاب التحبير للسيوطى كاد ان يستوعب هذه المبهمات. لكن عبارة كاد هذه من الناظور. اما السيوطي قال في شرح النقاية وقد استوعبها في التحبير فلم ادع منها شيئا. هذه عبارته. قال وقد استوعبها في التحبير فلم ادع منها - 00:29:20  
وقسمتها الى ابواب. وكاد ان يستوعب التحذير جميعها فاقصده يا نحرير. فهاكها خذها مني هذا على قصوري ولا تكون بحاسد مغورو. الا اذا بخلل ظفرت اي اذا وجدت خللا في هذا النوم فاصلح الفاسد ان قدرت - 00:29:41

فان كنت اهلا لذلك ووجبت من بعدها صلاتي على النبي والهدي صلى الله عليه وسلم وصحابه معهم اتباعه فليصلني عليه وعلى الله واصحابه واتباعه على الهدى الى قيام الساعة. وبهذا تكتمل هذه الدورة المباركة. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. بارك الله - 00:30:01

جزاكم الله خيرا - 00:30:26